

الأزرية

[121] سيد سلم الغزال عليه * والجمادات أفصحت بنداها وإلى نشره القلائص حنت *
راقصات ورجعت برغاها وإلى طبه الآلهي باتت * علل الدهر تشتكي بلواها كيف لا تشتكي
الليالي إليه * ضرها وهو منتهى شكواها وبه قرت الغزالة عينا * بعدما ضل في الربى
خشاها من لشمس الضحى بلثم ثراه * فتكون التي أصابت منها جاء من واجب الوجود بما
يستصغر الممكنات أن يخشاها سؤدد قارع الكواكب حتى * جاوزت نيراته جوزاها بأسه مهلك
وأدنى نداه * منقذ الهالكين من بأساها كم سخي منعم فأعتق قوما * وكذا أكرم الطباع
سهاها كم نوال له عقيب نوال * كسيول جرت إلى بطحاها إنما الكائنات نقطة خط * بيديه
نعيمها وشقاها كل ما دون عالم اللوح طوع * ليدى فضله الذي لا يضاها همم قلدت من أ[] سيفاً
* ما عصته الصعاب إلا براها عزمات محيلة لو تمت * مستحيلاً من المنى ما عصاها لا تسلم عن
مكارم منه عمت * تلك كانت يدا على ما سواها جوهر تعلم الفلزات من * كل القضايا بأنه
كيمياها حاز من جوهر التقديس ذاتاً * تاهت الأنبياء في معناها لا تجل في صفات " أحمد "
فكراً * فهي الصورة التي لن تراها تلك نفس عزت على أ[] قدراً * فارتضاها لنفسه واصطفاها
